

وفي لبنان يبلغ نصيب الطالب في المرحلة الابتدائية ٤٥ دولارا وفي المرحلة الإعدادية ٨٦ دولارا . وفي سوريا يبلغ نصيب الطالب الابتدائي ٢٥ دولارا وفي المرحلة الإعدادية ٥٢ دولارا . وفي الأردن يبلغ نصيب الطالب الابتدائي ٣٦ دولارا وفي المرحلة الإعدادية ٥٩ دولارا (١١٠).

### تعليم الفتاة

ان ملاحظة الارتفاع الخاصة بالتعليم تبين ان تطورا كبيرا قد طرأ على اقبال الفتاة الفلسطينية على التعليم في المراحل الثلاث على الاقل - الابتدائية والإعدادية ، والثانوية - ولا تتوفر لدينا ارقام حول عدد الطالبات الفلسطينيات في الجامعات . ولكن اذا اخذنا المنح الجامعية التي تقدمها الآتروا للطالبة الجامعيين مقياسا او انعكاسا للوضع الطلابي في الجامعة - وهو امر افتراضي - لاستنتاجنا ان نسبة الطالبات قليلة في الجامعة . وفي هذه الحالة سنمتدد الارتفاع الخاصة بالعام ٦٦ - ٧٠ حيث ترد لأول مرة ارقام تفصيلية بحسب جنس الحاصلين على المنحة .

ففي العام المذكور قدمت الآتروا ٢٨٨ منحة جامعية لطلبة من غزة منها ١٤٠ منحة للطالبات اي ٥٠ فقط

من مجموع المنح . وينطبق الوضع نفسه على الاقطار الأخرى . ففي العام المذكور قدمت الآتروا ١٠٨٨ منحة جامعية للطلبة الفلسطينيين في المناطق الأربعة المضيقة ، كان منها ٨٧ منحة للطالبات اي بنسبة ٨٪ فقط (١١١) . أما بالنسبة لعدد الطالبات في مراحل التعليم الثلاث فلا تتوفر لدينا معلومات حول قطاع السكان الأصليين الا لفترة محدودة وهي تنحصر بين عامي ٥٣ و ٥٩ . ففي عام ٥٦ كان في المدارس الرسمية ٨٢٨٤ طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية منهم ٢٢١٧ طالبة اي ٢٧٪ من مجموع طلاب المرحلة . وفي المرحلة الإعدادية كان هناك ١٧٧ طالبة من أصل ٤٧٤٦ طالبا وطالبة اي بنسبة ٣.٦٪ من مجموع طلاب المرحلة . وفي المرحلة الثانوية كان هناك ٢٠٨ طالبات من أصل ٢٨٠٧ طلاب وطالبات اي بنسبة ٧.٤٪ (١١٢) فقط ، مع ملاحظة ان الطالبات في المدارس الحكومية لسن بالضرورة من السكان الأصليين بسل ان يبين طالبات لاجنات . وفي عام ٥٩ كانت نسبة الطالبات الى مجموع الطلبة كالآتي : ٣٠٪ في المرحلة الابتدائية و ٢٤٪ في المرحلة الإعدادية وفي المرحلة الثانوية و ١٥٪ . أما في مدارس الآتروا فالجدول رقم ٢٢ يبين تطور عدد الطالبات في المراحل الثلاث:

جدول رقم ٢٢  
اعداد ونسبة الطالبات الى الطلاب في غزة (١١٢)

المجموع		ثانوي		اعدادي		ابتدائي	
السنة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة	المجموع
٥٦-٥٥	٢٤٥٠٦	١٠.٥٤٥	١٢٠٥٦٤	٦.٥٦٤	٢٠٠٥٢٤	٢٩	١٠٥٤٥
٦٠-٦١	٢٧١٤٧	١٦٧١١	٥٧٧٠	١٢٤٥	٨٦٧٢	٤٥	١٦٧١١
٦٤-٦٥	٤١٩٢٢	٢٠٠٤١	٨٦٢٠	٣٢٦٠	١٥٣١٥	٤٧	٢٠٠٤١
٦٩-٧٠	٤٢١٤٧	١٦٧١٢	٧٥٦٨	٣٧١٤	١٧٠٢٦	٤٦	١٦٧١٢

الثانوية فقد كانت نسبة الطالبات الى مجموع الطلاب مجرد ٢٪ عام ٥٦ وارتفعت الى ٤٨٪ عام ٧٠ ، أي ان الزيادة في المرحلة الثانوية كانت أعلى من الزيادة في المرحلتين الإعدادية والابتدائية . وهذا يدل على مدى اقبال الفتاة على التعلم ، وتخطي العديد من العوامل الاجتماعية التي كانت تدفع الازل لاجراء بناتهم من المدارس في سن معينة هي في العادة دون المرحلة الثانوية ، خاصة وان ٣٠٪ من طلاب المرحلة الثانوية في غزة تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٢٠ سنة (١١٤) . واذا ما نظرنا الى نسبة الطالبات الى من هن في سن

وهكذا نلاحظ الزيادة المطردة في عدد الطالبات حتى أصبحت نسبة الطالبات الى مجموع الطلبة تكاد تصل الى النصف في السنوات الأخيرة . فقد ارتفعت هذه النسبة من ٢٨٪ عام ٥٦ الى ما يزيد على ٤٧٪ عام ١٩٧٠ . وهذه الزيادة العامة هي انعكاس لازدياد عدد الطالبات في المراحل التعليمية الثلاث . ففي المرحلة الابتدائية ارتفعت نسبة الطالبات الى مجموع طلاب المرحلة من ٢٩٪ عام ٥٦ الى ٢٦٪ عام ١٩٧٠ . وفي المرحلة الإعدادية ارتفعت هذه النسبة من ٦٪ فقط عام ٥٦ الى حوالي ٤٨٪ عام ٧٠ . أما في المرحلة